



ص ٤٦٢٤ - ٣٠٠٢٠٠٢٤٨ - ٣٠٠٣٠٠٢٠

من وزير الصحة
إلى
السيد رئيس الحكومة
(لجنة المشاريع الكبرى)

الموضوع: حول مشروع دعم أسس و هيكل المبني الرئيسي بالمستشفى الجامعي الهدى شاكر بصفاقس.

المصاحبات:

- ملحق عدد 01: تقرير اختبار عدد 01.
- ملحق عدد 02: تقرير اختبار عدد 02.
- ملحق عدد 03: تقرير اختبار عدد 03.
- ملحق عدد 04: تقرير اختبار عدد 04.
- ملحق عدد 05: محضر جلسة بتاريخ 14 نوفمبر 2024.

عملا بمقتضيات الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 المتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى، أشرف بأن أحيل على أنظاركم مشروع دعم أسس و هيكل المبني الرئيسي بالمستشفى الجامعي الهدى شاكر بصفاقس وذلك وفق المعطيات التالية:

1. معطيات عامة حول المشروع:

يتمثل المشروع في دعم أسس و هيكل المبني الرئيسي بالمستشفى الجامعي الهدى شاكر بصفاقس و الذي يضم أقسام إستشفائية تقدر طاقة إستيعابها ب 252 سريرا موزعة على 04 طوابق مساحة كل واحد منها تساوي 5.000م^2 و ذلك على النحو التالي:

- **الطابق تحت أرضي:** يضم مختلف الشبكات الفنية و أرشيف الأقسام الإستشفائية.
- **الطابق الأرضي:** يضم قسم أمراض القلب بطاقة إستيعاب 60 سرير و وحدة القسطرة و قسم الأمراض السارية بطاقة إستيعاب 30 سرير و قسم التصوير الطبي و المطبخ و المغسلة و ورشات الصيانة.

- الطابق الأول: يضم قسم أمراض الدم بطاقة استيعاب 40 سرير و قسم الأمراض الباطنية بطاقة استيعاب 24 سرير و قسم أمراض الكلى بطاقة استيعاب 44 سرير و قسم الغدد و السكري بطاقة استيعاب 38 سرير.
 - الطابق الثاني: يضم وحدة زرع الكلى بطاقة استيعاب 10 أسرة و إدارة قسم أمراض الكلى و إدارة قسم أمراض الدم و إدارة قسم الغدد و السكري و المستشفى النهاري لقسم أمراض القلب بطاقة استيعاب 06 أسرة.
- تمت برمجة المشروع ضمن ميزانية الدولة لسنة 2024 بكلفة تقدر بـ 10 مليون دينار.

2. الوضعية الحالية للمبنى الرئيسي بمستشفى الهادي شاكر بصفاقس:

- تم القيام باختبارات لوضعية المبنى عن طريق مكتب المراقبة "VERITAS" في مرحلة أولى للطابق التحت أرضي بتاريخ 24 سبتمبر 2020 (ملحق عدد 01) و في مرحلة ثانية للطابق الأرضي و الطوابق الأول و الثاني وذلك بتاريخ 08 سبتمبر 2021 و التي أفضت إلى ضرورة دعم أسس و هيكل المبنى الرئيسي (ملحق عدد 02).
- تبعاً لعديد حوادث تسرب المياه من دورات المياه بالطابق الأول، تم القيام باختبار تكميلي على دورات المياه لكامل المبنى و عددها ما يقارب 90 دوره مياه بتاريخ 28 جوان 2023 و الذي بين وجود أضرار بشبكة القنوات (ملحق عدد 03)
- أفضى تأخر إنجاز المشروع إلى ملاحظة وجود بعض الشقوق بالسقف المستعار لقسم الأمراض الباطنية بالطابق الأول و التي تم القيام بإختبار في شأنها بتاريخ 08 سبتمبر 2024 (ملحق عدد 04).
- تولى المستشفى القيام بأشغال بنطة سقف الطابق التحت أرضي للمبنى الرئيسي بمبلغ في حدود 700 ألف دينار و التي تم قبولها وقتياً بتاريخ 26 أفريل 2024.
- لم يتم تحديد الجهة المكلفة بمتابعة المشروع سواء على مستوى وزارة الصحة أو وزارة التجهيز والإسكان وهو ما أدى إلى عدم تعيين مختلف مكاتب الدراسات الخاصة بالمشروع.
- تبعاً لتعليمات السيد رئيس الجمهورية بتاريخ 13 نوفمبر 2024 بنقل أنواع المرضى بمستشفى الهادي شاكر بصفاقس إلى جناح من المستشفى العسكري الجامعي بصفاقس حتى يتم إدخال الإصلاحات الضرورية على المستشفى الأول، إنعقدت بتاريخ 14 نوفمبر 2024 جلسة عمل في الغرض أفضت إلى ضبط برنامج لعملية النقل (ملحق عدد 05).

3. المقترن:

تبعاً لما سبق ذكره، يقترح:

- إدراج مشروع دعم أساس و هيكل المبني الرئيسي بالمستشفى الجامعي الهدى شاكر بصفاقس ضمن قائمة المشاريع الكبرى الخاضعة لأحكام الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 المتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى و ذلك بإعتبار البعد الإستراتيجي للمؤسسة المذكورة في توفير الحق في الصحة لسكان الولاية و الولايات المجاورة.
 - إعتماد التفاوض المباشر بصيغة "مفتاح في اليد" للقيام بالدراسات و الأشغال مع "مقاولات بوزقنة" طبقاً لمقتضيات المرسوم عدد 68 لسنة 2022 المؤرخ في 19 أكتوبر 2022 المتعلق بضبط أحكام خاصة بتحسين نجاعة إنجاز المشاريع العمومية والخاصة و ذلك قصد اختزال الآجال بما يسمح بالإنطلاق في الأشغال بصفة عاجلة بإعتبار وضعية التأكيد القصوى.
- هذا و تتولى المقاولة المعنية ضبط روزنامة إعداد و تنفيذ المشروع على ضوء نتائج الدراسات.

الإمضاء

السرجاني
وزير الصحة